

السؤال الثاني من درس الأحاديث المختارة في الأحكام رقم الدرس ٢٢) فضيلة الشيخ محمد الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اثابكم الله فضيلة الشيخ يقول السائل اعتمدت ولم احلق وارادت تحليق الحلاقة الى جدة. ولم اخلع ملابس الاحرام ثم وضعت الطيب في الطريق وانا ناسي اني لم احلق. فهل شيء اثابكم الله - [00:00:00](#)

اولا اوصي الجميع نفسي بتقوى الله والحرص انا اداء الحلق او التقصير من موضع المعتبر لا يخرج من مكة الا وقد قضى نسكه وحلق او قصر ولذلك عند العلماء ما يسمى بالمخاطرة - [00:00:17](#)

ولا نقول انه يحرم. وان كان بعض العلماء شدد في خروج المعتمر قبل ان يتحلل من نسكه من مكة هذا هو الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم وفعله الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - [00:00:43](#)

يؤدي الانسان العبادة على الوجه الذي يرضي الله وانها نعمة من الله عز وجل فانت امن في سربك. معافى في بدنك وييسر لك حتى انك الحلاق تأتي في طرقات مكة وفجاجها تجدها مليئة باماكن الحلاقة - [00:00:57](#)

ما الذي يمنعك ان تتأسى برسول الله صلى الله عليه وسلم وما هذا الاستعجال الترك في هدي النبي صلى الله عليه وسلم وسنته فهذا لا ينبغي ولذلك يخاطر الانسان بهذا - [00:01:17](#)

واصح قول وارجح قلبي العلماء في نظري والعلم عند الله ان التحلل بالقص او الحلق نسك وهذا هو ارجح قول وهو مذهب جمهور العلماء ان البعض يرى انه كأنه خرج من النسك ويتساهل في الفتوى في هذا - [00:01:32](#)

والدليل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالحلق واو التقصير وهذا يدل على انه عبادة وبناء على ذلك فهو نسك ولا ينبغي للانسان ان يخرج من مكة قبل ان يتم نسكه - [00:01:51](#)

هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو سنته فالمخاطرة والتساهل ومن فقه الفتوى خاصة في الازمنة التي يكثر فيها العوام وترمى فيها الفتاوى ولا ينتبه تنبيه الناس السنة لها شأن - [00:02:07](#)

فنحن لا ناضيق على الناس ونقول يجب عليكم ان تكون في مكة ولا نفتح للناس ان يتركوا ويخاطروا لانه ربما وقع اهله وربما جامع اهله ثم جاء يصيح ومثل ما وقع هنا بالطيب - [00:02:25](#)

صحيح ان من تطيب ناسيا لا شيء عليه اذا غسل الطيبة مباشرة. ولا شيء عليك في هذا لكن لماذا تخاطر ولماذا تضع على نفسك اجر الائتساء والاقتراء بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ هل تعلم انك اذا ادبت العمرة - [00:02:41](#)

لو ادبت الحج ثم بقي عليك التحلل مثلا اذا ادبت العبرة وبقي التحلل هل تعلم كم لك من الاجر والمثوبة اذا قلت لا اخرج من مكة حتى اتحلل تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:00](#)

هل تعلم كم لك من الاجر هل تعلم كم لك من الثواب والخير؟ وكم ينتظرك من الخير؟ لو لم يكن في ذلك الا قول الله عز وجل واتبعوه لعلكم تهتدون - [00:03:17](#)

من يريد الهداية من يريد التوفيق الهداية التي تسألها ربك في هذا الركن العظيم وانت واقف بين يديه في اشرف المواطن وهي يؤمن المسلمون على هذا الدعاء اهدنا الصراط المستقيم تجدها في متابعة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:29](#)

ووعده الله بها كل من اتبع هديه فاذا قلت لا اخرج من مكة حتى اتحلل. كما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج من عمرة من مكة

حتى تحلى - 00:03:48

هذا هو الذي ينبغي ان يربي الانسان نفسه عليه حب السنة والتأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم واذا فعل فعلا من العبادات يسأل هل

فعله النبي صلى الله عليه وسلم او لم يفعل - 00:04:00

بناء للتطيب على وجه النسيان انك تطيبت ولم تكن ذاكرا فلا شيء عليك تغسل الطيب الناسي انه غير مؤاخذ. قال تعالى ربنا لا

تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا وبناء على ذلك تغسل الطيب مباشرة ثم - 00:04:12

تتحلل وعلي فانه لا شيء عليك وعمرتك صحيحة ان شاء الله والله تعالى - 00:04:33